

المجلس 01 | شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد الهادي | الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ الحافظ ابن عبد الهادي رحمه الله في كتابه المحرر باب حكم الحدث - [00:00:01](#)

عن عطاء بن السائب عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الطواف بالبيت بصلاة الا ان الله تعالى احل فيه النطق. فمن نطق فلا ينطق الا بخير. رواه الترمذي وسمويه. وهذا لفظ - [00:00:18](#)

وابن حبان والحاكم وقال الترمذي وقد روي عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا ولا نعرفه مرفوعا الا من حديث عطاء. وقال الامام احمد عطاء ثقة ثقة رجل صالح. وقال ابن معين اختلط فمن سمع - [00:00:38](#)

منه قديما فهو صحيح وقد رواه غير عطاء عن طاووس فرفعه ايضا ورواه عبدالله ورواه عبدالله بن وغيره من الاثبات عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا وهو اشبه - [00:00:58](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول يقول الشيخ الحافظ محمد ابن احمد ابن عبد الهادي رحمه الله في كتابه المحرر باب - [00:01:17](#)

باب حكم الحدث والمقصود من ذلك يعني الحدث الاصغر المفروض ان هذا الحدث حدثان حدث اكبر يجب الغسل وحدث اصغر يوجب الوضوء وما ذكره في هذا الباب هو يتعلق بالحدث الاصغر - [00:01:36](#)

الذي الذي يوجب الوضوء ولا يوجب الغسل وذكر حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الطواف في البيت صلاة وان وانه يعني يباع للانسان ان يتكلم فيه وان من تكلم فيه لا يتكلم الا بحق - [00:01:56](#)

ومحلي وجهي رادي الحديث هنا قوله صلاتي لان لانه اعتبر ان الطواف بالبيت حكمه حكم الصلاة وكمان الصلاة لابد فيها من طهارة فكذاك الطواف لابد فيه من طهارة لا سيما وان في - [00:02:16](#)

به يصلى يعني خلف المقام ركعتان وهما ركعتا الطواف وعلى هذا فانها فان الانسان عندما يريد ان يطوف عليه ان يكون متطهرا وان يكون يعني متوضئا وان يكون آآ يعني آآ متظاھر يعني من - [00:02:34](#)

الاشياء التي النجاسات التي تكون عليه وكذلك ايضا يكون على وضوء فهو متظاهرا من الخبث ومن حدث ولهذا فان الانسان اذا طاف وهو على غير وضوء فان طوافه غير صحيح - [00:03:01](#)

لانه لانه فقد او لم يوجد منه الوضوء الذي يكون ولهذا قال عليه السلام طواف بينته صلاة يعني انه مثل الصلاة الا ان فيه الكلام الطواف فيه كلام والصلاة ما فيها كلام - [00:03:20](#)

ما احد يتكلم مع غيره في الصلاة ولكنه في الطواف يتكلم مع غيره ولكنه مشتركان في ان كل منهما صلاة بمعنى انه لابد من الوضوء هذا من اه كان يطوف وانتقض حدثه انتقض وضوءه فان عليه ان ينصرف ويتوضأ ثم يبدأ - [00:03:40](#)

الطواف من جديد ثم يبدأ الطواف من جديد. نعم وروى مالك عن عبد الله ابن ابي بكر وهو ابن محمد بن عمرو بن حزم ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن - [00:04:03](#)

الا يمس القرآن الا طاهر. وهذا مرسل. وقد رواه احمد وابو داود في المراسيل والنسائي والدارقطني وابن حبان بالرواية الزهري عن

ابي بكر بن محمد بن عمرو عن ابيه عن جده وراويه عن الزهري سليمان بن داود الخولاني - [00:04:19](#)

وقيل الصحيح انه سليمان ابن ارقم وهو متروك. ثم ذكر هذا الحديث يعني دي حديث عمرو بن حزم يعني في كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم اليه وقد بعثه وقد بعثه الى اليمن - [00:04:39](#)

يعني وكان من ضمن الكتاب هو كتاب طويل ذكره الحاكم المستدرك وذكره غيره وفيه وان لم يمسوا القرآن الا طاهر. وان لم يمسوا القرآن الا طاهر. وهذا يعني اه اوردوا هنا من اجل ان ان - [00:04:55](#)

المصحف لابد ان يكون شفيعا على طهارة من حيث الاصغر. يعني منهم انه متوضاً فالانسان اذا قرأ من حفظه يقرأ ما لم يكن جنباً واما اذا كان من المصحف فلا يجوز له ان يقرأ الا وقد توطأ - [00:05:15](#)

يعني اذا كان الماء موجود واذا تعذر فانه يتيمم لان الطهارة تيمم تقوم مقام طهارة الوضوء عند فقدها فالرسول عليه السلام قال لا ينصف القرآن الا طاهر ومعنى ذلك ان ان القراءة من المصحف لا تكون الا عن طهارة لا يكون الا عن وضوء - [00:05:32](#)

واما قراءة الحفظ عن ظهر قلب فانه يقرأ ما لم يكن جنباً. يقرأ ما لم يكن جنباً. وهذا يعني اه هو مرسل يعني لان فيه اه فيه ارسال ولكنه جاء من طرق متعددة وذكره الشيخ - [00:05:58](#)

الباني في اروع العليل وذكر له طرق وشواهد وانه يقوي بعضها بعضا ويكون جاه في بابه بمعنى ان الانسان ليس له ان يقرأ القرآن من من المصحف يقرأ القرآن المصحف الا وهو على طهارة. نعم - [00:06:18](#)

وفي الصحيحين في حديثه رقل ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله الى هرقل عظيم الروم وفيه يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا - [00:06:42](#)

اتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ثم ذكر هذا الحديث او هذه القطعة من الحديث من حديث فراقب الطويل الذي اورده البخاري في اول صحيحه - [00:07:02](#)

وهو حديث طويل وفيه ان الكتاب الذي كتب به الى الى هرقل عظيم الروم انه مشتمل على هذه اية مشتمل على هذه الاية ويعني وهذا يعني يفيد بان بان ان آ - [00:07:17](#)

اه اه كتابة الاية يعني في كتابة الاية يعني في في كتاب لا يقال ان هذا مثل مصحف وانه المصحف انه يعني لا يقرأ او لا الا اذا كان على طهارة وايضا كذلك لا لا يقال ان هذا مثله - [00:07:40](#)

انه لا يسافر بالقرآن الى بلاد العدو الى بلاد الكفار وهذا فيه ارسال يعني هذا الخطاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل عظيم الروم وفيه هذه الاية - [00:08:00](#)

فدل هذا على ان مثل يعني ذكر اية في مصحف في كتاب لا يقال ان هذا مثل مصحف لا يقال ان هذا مثل المصحف وانه لا بد ان يكون يعني يأتي به يلمس على طهارة فان الورقة التي فيها اية - [00:08:14](#)

او كون الانسان يذكر اية آ آ يستدل بها لا يقال انه انه قارئ يعني للقرآن ولا يقال انه سافر ان ان هذا مثل سفر القرآن الى بلاد الكفار. لان هذا اظن - [00:08:32](#)

خطاب وضمن اية وهو مثل ما لو ان انسان يعني ذكر اية يستدل بها ذكر اية يستدل بها وهو على جنابة فان هذا يعني لا يقال انه قارئ القرآن - [00:08:53](#)

لانه اذا قيل ما الدليل على كذا وكذا؟ قال الدليل كذا وكذا هذا ما قال له قراءة قرآن. وانما يقال له يعني يكنس بلال يعني ولكن لا يقال له قراءة. فاذا ما جاء في هذا الحديث - [00:09:08](#)

هذه هرقل من ذكر هذه الاية هو من هذا القبيل. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله يذكر الله على كل احيانه رواه مسلم. ثم ذكر هذه - [00:09:23](#)

عائشة انه كان يذكر الله على كل احيانا. ومعلوما ان هذا في الحديث الاصغر كما عرفنا. والا فان الانسان اذا كان على جنابة لا يقرأ القرآن الا وقد اغتسل او او تيمم اذا كان الماء غير موجود - [00:09:38](#)

وذلك لان لان الجنباتة التخلص منها بيد الانسان يستطيع انه يعني يغتسل يستطيع انه يتيمم اذا كان ما هنا يعني غير موجود ويقرأ القرآن لكن آ ذكر الله عز وجل الذي هو ليس قراءة قرآن - [00:09:54](#)

فانه سائغ في جميع احواله سواء على جنباتة او غير جنباتة وانما اذا كان جنباً يمنع من قراءة القرآن من حفظه يعني وهو على جنباتة وانما عليه ان يغتسل ثم ثم يقرأ من حفظه - [00:10:15](#)

ثم يقرأ من حفظه وعلى هذا فان قوله يذكر الله على كل احيانه هذا عام ويستثنى من ذلك ما اذا كان جنباً فانه لا يقرأ القرآن ويستثنى من ذلك ايضا ما اذا كان في قضاء حاجة - [00:10:33](#)

انه لا لا يقرأ القرآن ولا يذكر الله عز وجل عند قضاء حاجته نعم باب اداب قضاء الحاجة. وهذه الاحاديث الاربعة هي التي اوردها المصنف يعني في هذا الباب هي مطابقة لما في كتاب العلمان - [00:10:48](#)

ابن دقيق العيد وقد سبق ان مر ان في في مقدمة اه اه ابن عبد الهادي المختصرة قالوا كتبته على ترتيب بعض فقهاء زماننا ليسهل الرجوع اليه والذي يبدو انه يقصد بذلك - [00:11:09](#)

هذا من دقيق العيد في كتابه المال لان ترتيبه موافق لترتيبه وتبويبه موافق لتبويبه يعني في كتاب وطهارة الانسان اذا استعرض يجد ان الابواب مطابقة. وفي هذا الباب يعني الذي اه الذي معنا يعني فيه ذكر هذه الاحاديث - [00:11:29](#)

الاربعة فيها ربعة الحاجات مرتبة بهذا الترتيب الذي هو موجود في كتاب اللامام نعم باب اداب قضاء الحاجة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه. رواه ابو داوود وابن ماجة - [00:11:51](#)

الترمذي وصححه والنسائي وقال هذا الحديث غير محفوظ والحاكم وقال على شرطهما وقال ابو داوود الحديث منكر والوهم فيه من همام وقد روي من غير طريقه ثم ذكر بعد ذلك باب اداب قضاء الحاجة - [00:12:13](#)

اداب قضاء الحاجة الانسان عندما يقضي حاجته فانه له اداب ومن اه يعني وقد ذكر في هذا الحديث ان او ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اذا اذا دخل الخلاء وضع اذا دخل الخلاء وضع خاتمه. اذا دخل الخلاء وضع يعني آ خاتمه يعني معنى ذلك - [00:12:33](#)

انه يعني يعني يزيل الخاتم من يده ويمكن ان يكون انه وضعه في جيبه يعني المقصود انه يعني لا يبقى بارزا والسبب في ذلك ما فيه من ذكر الله بان خاتم مكتوب فيه محمد رسول الله - [00:12:59](#)

يعني ثلاث كلمات محمد ورسول ولفظ الجلالة فمن اجل ان ما فيه لفظ الجلالة يعني هذا واما اذا كان الخاتم يعني ليس فيه ذكر الله عز وجل وليس فيه ذكر - [00:13:19](#)

لله عز وجل او اسم من اسمائه فان الامر في ذلك واسع ما لها ليس له حرمة الحرمة انما هي لذكر الله عز وجل ولما كان خاتم الرسول صلى الله عليه وسلم مكتوباً فيه محمد رسول الله - [00:13:34](#)

فكان يضعه ولكن لا يعني ذلك انه يضعه يعني خالي وانما بدل ما يكون بارزا يكون خفياً بدل ما يكون بارزا يكون خفياً والحديث يعني آ هو ضعيف كما ذكره ابو داوود رواه وقال انه ضعيف وانه منكر - [00:13:49](#)

وكذلك ذكره الشيخ الالباني في يعني ضعيف في سنن ابي داوود وقال ان الجمهور على على تضعيف تضعيف هذا الحديث. نعم وعن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداة فاخذت - [00:14:09](#)

فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني ففضى حاجته. متفق عليه ثم ذكرها حديث المغيرة بن شعبة وهو في من اداب قضاء الحاجة وهو التباعد عن الناس. والا يكون قريباً من الناس عندما يقضي حاجته - [00:14:35](#)

يعني يتباعدوا لهذا المغيرة آ في الحديث الطويل الذي فيه انه لما رجعوا من غزوة تبوك يعني آ معه الاداة اللي فيها الماء وذهب قال ثم جاء اليه وصب عليه ويتوضأ وقد مر انه ان ان ان الرسول عليه السلام قال دعهما فان ذقتهما - [00:14:53](#)

فاني اشخاصهما طاهرتين يعني ورد في الحديث فالحديث هنا اوردهم في اداب وقضاء الحاجة لاجل قوله حتى توارى وذلك ان الانسان عندما يقضي حاجته لا يكون عند الناس ولا قريب من الناس وانما يبتعد عن الناس. يعني ويقضي حاجته بعيداً منهم فاذا -

من اداب الحاجة من اداب القضاء على الحاجة التباعد عن الناس نعم وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال اردفني النبي صلى الله عليه وسلم خلفه وكان احب ما استتر به لحاجته هدف - [00:15:35](#)

او حائش نخل رواه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما الذي قال فيه ان الرسول اردفه وقال ان احب شيء يعني يستتر بها الرسول عند قضاء الحاجة يعني آ هدف او - [00:15:51](#)

هدف او حائش نخلة او حائش نخل يعني حائط نخل. يعني حائط يعني اللي يحيط به النخل جدار يعني يحيط به نخل فانه يعني يستتر به المقصود من ذلك انه يفتتر بشيء يعني يوارى جسمه عن الناس - [00:16:08](#)

يوارى جسمه عن الناس يعني سواء كان حائطا او شيئا مرتفع او شيء مرتفع او هدف يعني مكان مرتفع. نعم وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - [00:16:25](#)

متفق عليه. وقال البخاري وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل ولسعيد بن منصور في سننه كان يقول بسم الله ثم ذكر هذا الحديث عن عن انس رضي الله عنه عن انس رضي الله عنه - [00:16:45](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل يعني يعني لقضاء حاجته قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. والمقصود بقوله دخل يعني اراد الدخول كما جاء في بعض الروايات - [00:17:04](#)

وايضا يعني ان ان ذكر الله عز وجل لا يكون في داخل الخلاء فيا من المعنى لا يقول ذلك اذا دخل وانما اذا اراد ان يدخل ولهذا يأتي يعني في بعض النصوص - [00:17:17](#)

يعني ذكره شيء والمراد به آ البدء به مثل يا ايها الذين اذا قمت من الصلاة يعني اردتم القيام الى الصلاة وقال فاذا قرأت القرآن يعني اذا اردت قراءة القرآن. اذا اردت قراءة القرآن. فقلوه اذا دخل الخلاء يعني اراد دخول الخلاء يعني خارج الخلاء - [00:17:31](#)

يقوله قبل ان يدخل تقوله قبل ان يدخل وكان يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث يعني بضم الباء يعني جمعه خبيث وهي والمقصود من ذلك ذكران شياطين الجن والخبائث يعني اناثم فيكون استعاذ بالله من الجن - [00:17:50](#)

ذكورا يعني واناثا. يعني شياطين الجن ذكورهم واناثم الخبث والخبائث وقيل ان يعني وجاء انه جاء في الخبث يعني بالسكون والمقصود به الشر يعني ومعنى ذلك انه استعيذ بالله من الشر واهله - [00:18:13](#)

استعاذ بالله منها من الشر واهله. والحاصل ان هذا من اداب قضاء الحاجة ان الانسان يعني يسمي ويقول اللهم اني من الخبث والخبائث وان يكون ذلك قبل الدخول لانه بعد الدخول لا يذكر الله عز وجل. نعم - [00:18:31](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا ومن لاعنان يا رسول الله؟ قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم. رواه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث الصحيح عن رسول الله انه قال تقل - [00:18:48](#)

عينيه يعني قال ومن لا ينأى اذا تخلى في طريق الناس وظلمهم يعني الطريق الذي يمشون الناس فيه يعني يتخلى فيه وانما اذا يعني في الجادة التي يمشي عليها الناس وانما اذا تخلى يتنحى عن الطريق ولا يفهم - [00:19:05](#)

البطاريق بحيث يؤذيهم ويتسبب الى الناس يسبونه ويشتمونه لانه حصل منه يعني هذا الامر الامر المنكر الذي فيه يعني مضرة بهم واضرار بهم وكذلك الظل الذي يحتاجون اليه يعني ما ما يفسده عليهم بان يقضي حاجته فيه. ثم الناس اذا جاءوا اليه تركوه لانه افسد عليهم. وآ - [00:19:23](#)

قيل لهن لعنان يعني ان انهما سبب اللعن. يعني حصولهما منها الانسان يعني سببا في ان الناس يسبونه يلعنونه والانسان آ عندما يقضي حاجته يقضيه. يعني في مكان لا يشيعه لا يلحق فيه ضررا باحد. لا - [00:19:49](#)

يكون في الطريق بحيث يعني يؤذيهم فيه وانهم يطؤون على النجاسة ولا ان يكون في ظل يحتاجون اليه. نعم وعن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة رضي الله عنه - [00:20:09](#)

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله. رواه احمد وابو داود والنسائي والحاج

وهذا الرجل المبهم هو الحاكم بن عمرو الغفاري قاله ابن السكن. ثم ذكر هذا الحديث - [00:20:30](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو الحكم بن عمرو الغفاري ان ان الرسول عليه السلام قال نهى ان نهى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط - [00:20:48](#)

احدنا كل يوم؟ احدنا كل يوم يعني هذا ليس محل الشاهد من ارادة الحديث. هذا جاء ضمن حديث يعني ضمن هذا الحديث ولكن نحن نشاهد هو الثاني الذي يتعلق بأداب قضاء الحاجة - [00:21:04](#)

واما يعني هذا ذكر يعني لانه مشتمل على جمل يعني جمل ثلاث وقد جاء ذكر يعني هنا هذه الجملتان وقد جاء في حديث اخر ان يعني وضع الرجل بفضل المرأة والمرأة بفضل الرجل وانه من يفترفان يفترفان جميعا - [00:21:19](#)

المقصود يعني النهي عن انتشاط يعني كل يوم لما فيه من الترفه وان هذا يعني لا لا يناسب الرجال وشهامة الرجال الذين يعني يتزينون يحصل منهم الامعان في التزين مثل النساء بحيث يعني كل يوم يفعل هذا الفعل وانما يفعله - [00:21:42](#)

يعني يوما يفعله يوما يترك يعني لا لا افراط ولا تفريط وان يكون اهمال ولا يكون هناك يعني اه اه مبالغة يعني بحيث يكون اه اه يفعل مثل ما تفعل النساء من الحرص على التجمل متابعة التجمل والاكثر من التجمل - [00:22:04](#)

وكذلك محل الشاهد الجملة الثانية التي هي ان يبول الانسان في مغتسله والسبب في ذلك وهذا فيما اذا كان ليس هناك مكان يعني يذهب فيه البول يعني مثل هذه دورات المياه الموجودة التي انسان يعني يغتسل فيها ويبول فهو يبول يذهب بوله ما - [00:22:26](#)

فيه تشويش عليه ولا فيه وسواس. اما اذا كان يعني ليس هناك محل يعني يجري فيه البول ويعني وقع على ارض صلبة فانه يتطاير فهذا يشوش عليه ويقول يعني اذا في نفسه انه اذا اصابته نجاسة ويكون ذلك سببا - [00:22:52](#)

للزواج يعني سببا للوسواس لكن اذا كان المكان يعني يجري فيه الماء وكما هو موجود في دورات المياه الموجودة الان يعني فان هذا لا محذور فيه وانما محذور فهنا يكون في ارض صلبة وليس فيها مكان يذهب فيه الماء ثم يتطاير فيقع - [00:23:12](#)

في نفسه وسواس انه جاء على على جسده والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:23:35](#)